

## الحلقة العشرين من رسائل الفجر 2

شريف طه يونس

وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدری ما الكتاب اول الايمان ولكن ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك  
لتهدي الى صراط مستقيم. ان الحمد لله - 00:00:00

تعالى نحمده ونستغفره ونوعز بالله تعالى من شرور افسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن  
يضل لا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدًا عبده ورسوله ثم اما بعد - 00:00:37

لو انت سألت اه سؤال في في الشارع يعني من واحد عادي او حتى احياناً سئلت من شاب. وانا قلت اصلاً من اللي احنا احنا مقصرين  
فيه جداً جداً فيما يتعلق بالقرآن او بالدين. آآ ادراك معارج ومدارج اليقين. ادراك معارج ومدارج الایه - 00:00:57

اليقين وده بيخلّي السلعة او يعني مش هقول السلعة لان الامر اعظم من كده بكتير. ده بيخلّي الكنز اللي بين ايدينا للأسف الشديد  
احنا لا نحسن الدفاع عنه ولا نحسن عرضه للناس. كل زمن له خطاب. ولا شك - 00:01:17

تبادر الازمان بفرض حاجات اكيد يعني تختلف عن الزمن اللي قبله. يعني آآ ممكن في زمن الامام احمد كان في تحدي كبير اسمه  
خلق القرآن. وكان فيه كلام كتير عن خلق القرآن وكلام كتير عن الرؤيا. وآآ عشان سطوة المعتزلة - 00:01:37

كانت كبيرة وكان لهم تواجد وحضور قوي. آآ هذا اللون من الفتنة او هذا لون من الاضطرابات او الاشتباكات كان له السطو في الوقت  
ده. آآ في بعد زمان الامام احمد زي ما الشيخ الاسلام ابن تيمية كان في الوان اخرى من الاشتباكات وهكذا. اللي هيفضل دافن راسه  
في الرملة وعامل زي - 00:01:57

العلامة ويحاول يقول لا خلينا بس كده مش عايزيين نلخبط نفسنا ولا عايزيين نعمل مش عارف ايه ده مش هيقدر يدافع عن الكنز الذي  
بين يديه. ماشي لان في الحقيقة ايه ازمة الاشتباكات؟ ازمة الاشتباكات انها بتعمل فساد في التصورات. فاذا حصل فساد في  
التصورات - 00:02:17

مش ممكن ابداً هيكون فيه سداد في التصرفات. واضح؟ قلت لكم قبل كده لو تذكروا. واحد اصلاً عنده اشتباه في وجود ربنا هيصلـي  
ازاي هو عنده اشتباه اصلاً في قضية اليوم الآخر في يوم اخر والكلام من ده. ده هيصلـي ازاـي؟ هيصلـي مش هيصلـي ولو صـلى هي  
صـلى باـيه - 00:02:37

مش هتصلـي بيـقين اصلاً. طيب الكلام ده حاصل ولا احـنا مـسـلا بـنـفـتكـسـه يعني او لو صـحـ التعـبـيرـ يعني آآ ولا اـحـنا كـدـه بـنـخـترـعـهـ؟ حـاـصـلـ  
مـوجـودـهـ. وـاـنـاـ قـلـتـ قـلـتـ كـدـهـ اـنـ اـحـناـ لـوـ تـذـكـرـواـ اـنـكـلـمـنـاـ اـمـبـارـحـ عـنـ الـكـلـامـ دـهـ بـالـتـفـصـيلـ. وـقـلـتـ مـنـ اـكـبـرـ الـازـمـاتـ الليـ اـحـناـ عـاـيـشـيـنـهاـ اـنـ  
اـحـناـ مـاـ بـنـبـصـشـ لـلـقـرـآنـ مـنـ الزـاوـيـةـ دـيـ. ليـهـ - 00:02:57

ان القرآن فيه الغنية انت مش تحتاج كلام ثاني. فمثلاً انا هطرح تساؤل النهاردة. التساؤل ده موجود وحاضر بقوة. ان مثلاً لو قعدت  
اتكلـمتـ يعني مع بعض الشباب فيـقـولـ لكـ طـبـ مـعـلـشـ يعنيـ هوـ اـنـاـ يـعـنـيـ اـيـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ انـكـالـ - 00:03:17

حين وطعام ذا غصة وعداب اليم وكذا والارض مش عارف ايه والجبال ايه وكده يعني الكلام ده صراحة يعني غريب ده لو مؤدب  
يعني. بلاش نروح بعيد. انا اذكر زوجتي بتحكي لي عن واحدة هي بتتكلـمـهمـ آآ فيـيـ الدـرـسـ - 00:03:37

اه عن اه الاخـرةـ والـمـوـتـ وـبـيـوـمـ الـقـيـامـةـ وـفـيـ جـنـةـ وـفـيـ نـارـ وـبـتـقـولـ لهاـ اـحـناـ بـنـصـليـ وـعـاـيـشـيـنـ وـخـلـاـصـ هوـ حـدـ عـارـفـ فيـهـ جـنـةـ وـلـاـ ماـ  
فيـشـ وـلـاـ فـيـهـ نـارـ وـلـاـ ماـ فيـشـ. فـاـهـمـنـيـ؟ الـكـلـامـ الـلـيـ بـتـقـولـهـ تـلـكـ الـمـرـأـةـ الـبـسيـطـةـ لـلـأـمـيـةـ دـيـ - 00:03:57

لـاـ بـيـقـولـواـ وـاحـدـ تـانـيـ بـقـىـ لـاـيـسـ كـرـافتـةـ تـامـ وـعـاـيـشـ فـيـهاـ دـورـ الـمـسـقـفـ وـمـطـولـ شـعـرـهـ وـمـاـ بـيـسـرـحـوشـ خـلـاـصـ وـعـاملـ فـيـهاـ دـورـ واـيـهـ

وانا افکر. ويقعد يقول كلام آزي ما قلنا يعني. وان يقولوا تسمع لقوله. خلاص؟ كلام منمق - 00:04:17

جدا ويقول لك طب خلينا نتكلم بالراحة. آانت بتقول لي ان يوم القيمة هيحصل ويحصل ويحصل ويحصل. ازاي الكلام ده. وخلينا نفك فعلا في الامر بموضوعية. اللي بيذكر عن يوم القيمة والآخرة - 00:04:37

غريب ولا مش غريب؟ لا طبعاً غريب ما حدش يقول لي مش غريب. غريب طبعاً. وفعلاً غريب على مسامع اي حد. غريب على مسامع واحد ان تقول له الشمس مقدار ميل الكلام ده في منتهى الغراب. ايه اللي يدفع الغرابة دي؟ هي دي بقى - 00:04:57

ايه اللي ياخدك في مدارج اليقين او معارج اليقين في المسألة دي؟ اذا كنت باشير للامام كبرى اللي هاتكلم عنه النهاردة مش هاتكلم عن انها رسالة.انا باتكلم عن مشكلة - 00:05:17

مش هتكلم عن اية هي رسالة من ربنا لنا لأننا هتكلم عن منهجمة عرض في القرآن احنا ما بنلتقتش ليه. يمكن كلمت الاخوة فيها واحدنا بندرس سورة الغاشية آ يعني منهجمة كتير مننا مش بياخد باله منها. يعني مثلاً بنقول ان الله سبحانه وتعالى وسبحانه وبحمده - 00:05:27

على الالوهية بالايه؟ بالربوبية. صح؟ فبننطلق من الربوبية للالوهية. بما انه خالق ومالك بما ان له الخلق والاصلاح ولله الملك. يعني اذا بقى ما مش هيتجه لغيره. صح؟ شواهد الربوبية ربنا - 00:05:47

يذكرها وييجي بعدها ايه؟ الحديث عن الالوهية. تمام. طب النهاردة اليوم الآخر بقى بييجي منين؟ معارض اليقين بتاعته بتيجي ازاي؟ مدارج اليقين بتيجي ازاي؟ ده بقى الذي لا يلتفت اليه. وهو ايه؟ الاستدلال على الآيات الجزائية - 00:06:07

بالآيات الكونية. الاستدلال على الآيات الجزائية بالآيات الايه؟ الكونية ولذلك اه ولذلك بقى لو تذكرون يعني كنا بنقول ان كل المعاني الغبية لها شواهد حياتية هي واقعية. حتى الرب سبحانه وبحمده بالنسبة لنا ايه؟ غيب. احنا ما رأينا الله سبحانه وتعالى وابكر شهادة بس مقصود احنا ما رأيناها. بس شواهد وجوده ايه - 00:06:27

في الحياة حضور في منتهى القوة اصلاً. فيا عجبنا كيف يعصي الله ام كيف يجحده الجاحد؟ وفي كل شيء له اية تدل على انه الايه الواحد واحد بالك؟ فالمسألة دي مهمة يعني يمكن انا صراحة مهتم بيه شوية في رسائل الفجر السنة دي آ عشان مسألة معارض اليقين ومدارسه دي مهمة - 00:06:57

جدا في استقرار الايمان في القلب. فالاليوم الآخر ده اصل كبير. ده اصل الاكبر بعد الايمان في الله في الايمان اصلاً. هذا اصل الكبير جداً ماشي؟ يعني مثلاً لو تذكروا احنا مسلاً سمعنا امبراح وماذا عليهم؟ لو امنوا بالله والاليوم الآخر - 00:07:17

هتغفرم ايه لو امنت؟ بس هو المشكلة بقى هو يؤمن ازاي يعني هو يؤمن ازاي؟ تيجي ازاي دي؟ ما هو فعلاً عنده اشتباه الكلام ده ده غريب فعلاً ما هو غريب حتى انا هاخد يعني هتكلم عن عن آ عن حل المشكلة دي آ على محورين انا هركز شوية على على حلها - 00:07:37

وخصوصاً في جزء عم. ويمكن في مطلع الجزء ده سورة النبأ تحديداً اللي احنا سمعناه في الصلاة. بس انا هاخدك لحاجة كده ابسط يعني عشان تستدل بها على المسألة دي. وهو ما كان في سورة الغاشية. يعني مثلاً مثلاً لما تشوف مطلع الغاشية هل اتاك حديث الغاشية - 00:07:57

اول حاجة تستغربيها انها حاجة هتعمل ايه؟ هتغشى الناس كلهم. تغشاهم كلهم مشمولين بها. كله كله كله. اللي هم قوم عادوا ومش عارف ومين ودول كله كله. ماشي خبر - 00:08:17

غريب ولذلك اصلاً الله سبحانه وبحمده اعلم بعباده من نبيهم ولذلك دي بيعارضها بايه؟ بشكل ايه؟ في استفهام. آ بشكل يثير التساؤلات. هل اتاك حديث طيب شف معنـي بقى وجـوه يومـئـذ خـاشـعـة عـاملـة نـاصـبة تـصلـى نـارـا حـامـية تـسـقـى مـن عـينـ آنية - 00:08:37

يعني هو الانسان ده اللي هو النهاردة تمـاش وجـوه يومـئـذ خـاشـعـة ذـلـيـلة ما هـيـاشـ. عـاملـة نـاصـبة ماـشـي فـصـلـة الرـاحـامـة مـمـكـن دـه بـتـسـقـى مـن عـينـ آنية دـي اـزـاي دـي بـقـى؟ يعني عـينـ مـاءـ المـاءـ آنيةـ يعنيـ اـيـهـ - 00:09:07

شـدـيدـ الغـلـاءـ. يعنيـ الانـسانـ دـهـ الليـ هوـ المـاءـ الليـ شـدـيدـ الغـلـاءـ لـمـاـ بـتـقـرـبـ منهـ بـتـعـملـ فيهـ كـذاـ. هـيـشـربـواـ خـبرـ غـرـيبـ وـلـاـ مشـ غـرـيبـ؟

غريب طبعا. تبقى من عين انية. شف اللي جاي ليس لهم طعام الا من ضریع. الضریع ده احنا بنسلع به يعني - 00:09:27

ضریع ده الضریع ده احنا يعني ازاي؟ ليس لهم طعام الا من ضریع لا يسمن ولا يغذی من جوع. خبر غريب الناس هتطلع الضریئه اللي هي ما بتطعموش هنا اصلا وبتهرب منه خبر غريب ولا مش غريب؟ غريب. ليس لهم طعام الا من ضریع. لا - 00:09:47

ولا يغذی من جوع. طيب سبب دول على جنب كده وتعال نروح للتاينين. وجوه يومئذ ناعمة لسعیها راضية. في جنة عاليه. ما تبعص عليها. بص على الحاجات اللي في الجنة دي بقى. فيها ايه؟ عين جاریة - 00:10:07

ماشیة الدنيا لغاية دلوقتي فيها سرر مرفوعة. واکواب موضوعة يعني هو طبعا الامر ابعد بكثير من تخيلك يعني. وما خطر ولا خطر على قلب بشر. تمام؟ ونمارق مصوفة والزرابي مثبتة. اخبار غريبة. طب الناس اللي بتتلقي الاخبار الغريبة دي - 00:10:27  
دي ايات جزائية. صح؟ يتاخدوا بقى للایات الكونية. فلا ينظرون الى الابل. هو انت مستغرب طب على حد بيشرب مية سخنة طب ما تبعص على الابل دي ماشیة في الصحراء ازاي ومتحملة السخون اللي فيها ازاي وده واحد من خلق الله برضه. زيه زيک. انت مستغرب - 00:10:57

على الضریع ما دي بتاكل الضریع. ولذلك تشوف علاقة الایات الكونية بالایات الایه؟ الجزاء ايه؟ تجد انها حیاتیة حاضرة على. افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت. طيب بعد الابل والى الایه؟ والى السماء - 00:11:17

كيف هو انت مستغرب على السرير مرفوع؟ ده سقف يعني من غير عمد ترونها يعني اعجائز فوق بعض يا اما ما فيش عمد ده اعجاز يا اما في عمد والجدع يشوفها. ومستغرب لي على السرير مرفوع - 00:11:37

سرير ايه؟ اه ولا على كوب كوب موضوع في في الهوا كده؟ انت مستغرب عليه مش مستغرب على النجم ده اللي هو كده في ولا مستغرب على الكوكب اللي انت شايفه ده ولا مستغرب على كل اللي قاله في الامور الجزائية جاب الشواهد عليه في الایات الكونية - 00:11:57

يعني لو كملت بقى افلا ينظرون اليك والى السماء والى الایه؟ وللجبال كيف نصب. جبل اهو الارض كيف سطحت؟ طيب الى نهاية الایات. تعال معی هنا بقى في الایه؟ في في النباء او في عامه. عما يتسائلون ولذلك انا بقول - 00:12:17

والله العظيم حرام حرام. حرام ان يبقى عندنا الكنز ده ولا نحسن فهمه ولا الدفاع عنه. مجرد فهمه بس الله سبحانه وبحمده تقریبا اغلب اخبار الآخرة وهو بيعرضها بشكل الایه؟ الاستفهام. لأن الله - 00:12:37

انها محظ ايه؟ تساؤلات. هتكون محطة تساؤلات. وهي محطة تساؤلات فعلا. فلذلك دائما كده الحالة ايه؟ ما الحالة؟ القارعة ما القارعة؟ هي كده. طيب عما قالوا اتسائلوا عن ايه؟ عن النباء العظيم. الذي هم فيه ايه؟ مختلفون. دي حقيقة. ولذلك انا اخترت عما لان يمكن عما بنوضحة - 00:12:57

القضية قوي الذي هم فيه مختلفون. شف ربنا يقول ايه؟ ثم كلا سيعلمون. ليه لأن هم بقى وقعوا في ايه؟ في غلطة هي اللي وقعتهم في المشكلة. ولذلك انا باقول كل مشكلة نحيها سابها اية او السورة اهملناه - 00:13:27

او منهجية ما راعيناهاش اصلا. يبقى المنهجية اللي هو ما راعاهاش. التفكير في الایادي الكونية المشهودة والاستدلال بها على الایات الجزائية المسموعة. المسموعة اللي هي جایة بالنقل يعني اللي احنا ما شفنهاش. لأن - 00:13:47  
يبيجي يوم يأتي تأويله. وقوته. وقوع الكلام ده كله. جاي يقول الذين نسوه من قبل. هبيجي يوم. فايه ايه الازمة المنهجية ما هو ترك التفكير في تلك الایات الكونية المشهودة خلاص؟ والاستدلال بها على الایات الایه؟ الغبية - 00:14:07

الجزائية الغبية المسموعة. ما انتفعش بالشهادة ماشي؟ في الایمان بالغيب ولذلك اه ربنا يقول له كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون ثم كده التکافر الهاكم التکافر حتى زرتم المقارن كلا سوف تعلمون. ثم كلا سوف تعلمون - 00:14:37

كلا لو تعلمون علم اليقين. لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين. خدت بالك ان مدارج اليقين دي ومعارجه الانسان هيترقى فيها لما يعيش على المنهجية دي وده حل الاشكالية. حل هذه الاشكالية المنهجية. تمام؟ طيب. فربنا يقول ايه؟ كلا سيعلمون ثم كلا - 00:15:07

سيعلمون. طيب خد بالك بقى من اللي جاي عشان تعرف برضو ان الله سبحانه وبحمده ما فيش حاجة جديدة. ما هو ربنا قال للنبي ايه ؟ ما يقال لك الا ايه ؟ ما قد قيل ولا حد هيقول له حاجة الا موجودة واتقالت وخلصانة - 00:15:37 ما فيش اي شبهة هتزهرا ولا اي اضطراب هيزهر الا واستوعبه القرآن. خلسان الله اعلم بعباده. القصة خلصانة. ولذلك القضية اللي موجودة النهاردة احنا لما نحسنن الفهم والتصور اصلا مش هنقدر نصل لسداد التصرف. ولذلك شف ربنا بيعرض اهو عماد -

00:15:57

يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون. كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون. شف بقى ربنا بيبدأ الكلام بايه؟ الم الم مم الم يعني شف بقى يلا بقى فكر بقى. تفكير بقى يا ابن الناس. انظر بس كده. او لم ينظروا ايه؟ في - 00:16:27

بيص بس كده في ملكوت السماوات والارض. هم. تفكير فانظر الى اثار رحمة الله. مش هتفكر ؟ يلا اه الم نجعل الارض نهاية؟ لأن الارض دي ربنا اخبار ان في اليوم الاخر هيبقى شكلاها ايه؟ مختلف. طب هو السؤال مين اللي مهدها؟ طيب هتقول لي الطبيعة؟ طب مين اللي بيحفظها - 00:16:47

طب مين اللي مراعيها؟ مين اللي قائم على سوقنا؟ ماشي يا عم الست طبيعة هي اللي انشأتها زي ما انت بتقول. الست صدفة. طب بقى مين اللي قايم على شؤونها؟ طب مين اللي بيرعاها؟ ده لو واحد عنده - 00:17:17

وات غنم وسابهم كده على بعض هيموتوا بعض. انما انت لما تبص على كواكب ونجوم وكل الكلام ده مين قائم على الكلام ده؟ ما هو يعني حتى الناس في البلد تقول لك ايه؟ اذا كان اللي بيتكلم - 00:17:37

مجنون بيقى اللي بيسمع ايه؟ عاقل. يعني ما انت قل لي ماشي يا عم افترضنا كده. بس فين بقى ده؟ طيب الم نجعل الارض مهادا؟ مين اللي مهد الارض دي؟ ولذلك قعدت اسأل نفسى كده اقول هي ليه الارض مش مستوية كلها وكده وخلاص وحنة - 00:17:57

واحدة عشان انت تعرف نعمة ربنا في تمهيد الارض. وتشوف اصلا اصلا يعني انا اما كنت بمكة بشوفها. آآ جبال يعني لا تدخلوا حجم المعاناة اللي هم عانونها عشان تبقى المدينة صالحة للسكنى. يعني مثلا - 00:18:17

الانفاق هناك. يعني جبل كده انا ما كنتش متخيلا القصة بتاع النفق دي. ولا كنت متخيلا حنة ان اه استصعبونا ولا تلوون والجبل والقصة في احد الالا راحت شفت احد. وتصوري ان عشان اصلا حد يلف من وراء الجبل ان النبي هو النبي يعني صلى الله عليه وسلم يعني بيتحمل - 00:18:37

الجبل ازاي؟ طب ما عادي حد يطلع من ورا الجبل وييجي يخطفهم. ولا ليه؟ لا تبص على الجبل ده عشان يلف حواليه بس. ده كده قدامه نص السيوف. وعشان يطلع فوق كده ويعمل القصة دي. ده لو بص يتخض ممكن يقع. مش هيفكر يضرب حد ولا ما يضر بش حد اصلا. هيكون نص اليوم خلص - 00:18:57

معركة اصلا. فانت لك ان تخيل ان المكان اللي فيه الجبال ده بقى. يعني الجبال دي جبال بالشكل ده وعملت ايه عزلت الوادي ده عن اللي وراه. ما عندهمش اي حل غير ايه ؟ انهم يعملوا نفق. طب نلف حوالين الجبل - 00:19:17

مش هيعرف هيبقى القصة ايه عمالين يلفوا حوالين جبال. اللي هو مسلا مسلا راوح حنة ورا الجبل ده خلاص يقوم طالع حنة مسلا راوح العزيزية مسلا ورا الجبل انت رايحها مسلا في في خمس دقايق اللهم اني انتبه مسلا تطلع بقى الصبحية وتوصل على الضهر. انهم يسكنوا بس حتى - 00:19:37

يقدعيتح في الجبل عشان يعرف يسكن. مين اللي مهد الارض؟ الرب اللي مهد الارض دي انت تستغرب يعني انه الطلق كلهم هيشروا في ارض مش عارف ايه. ايه الغريب في كده؟ بس هو ما تفكروش في دي. الم نجعل الارض مهادا والجبال - 00:19:57 او تاد وخلقناكم ازواجا. مين اللي اقصى الجبال دي؟ مين اللي خلقني وخلقك وخلق كل الخلق ايه؟ ازواج مناية اتنينات اتنينات اتنينات وجعلنا نومكم سباتا. بعد الایات اللي هي في الافق ينتقي الله سبحانه وبحمده الایات اللي في الایه؟ اللي في الانفس -

00:20:17

ولذلك ربنا يقول ايه؟ اولم يتفكروا في انفسهم يعني وفي انفسكم افلا تبصرون طيب وخلقناكم ازواجا وجعلنا نومكم سباتا. النوم ده

وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا. اللي بيحصل في الناس ده اللي بيحصل في الدنيا دي. شف بقى بعد ايات في الافق -

00:20:37

وات في الانفس وات في التدبير. تمام؟ وجعلنا النهار معاشا. وبنينا فوقكم. ارجع تاني بقى لایات الایه؟ يعني احنا من الارض اهو طالعين من الارض الجبال الناس اطلع فوق على السما بقى. ولذلك سبحان الله دائمًا في العرض القرآني الایة - 00:21:07  
تبقى مترتبة جغرافيا او مكانيا في الغالب. يعني حتى افلا ينظرون الى الابل كيف خلق. والى السماء كيف رفت. والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطح في الغالب بتبقى مترتبة الایه؟ لأن الابل دي اول حاجة هتقابل عينه. ركب على الابل بيص على السما. وبعدين هو بقى وهو فوق يشوف الجبل وبعدين بيص يشوف الارض. يعني - 00:21:27

آآ ده دي حاجة كده بتحصل ايه؟ اوتوماتيك كل مرة بيقى رايح يركب الناقة بتاعتته. يروح على الناقة حاجة اوتوماتيك ان هو اول ما هي Shawfها هي Shawfها اي؟ ترفعه بيص فوق. وبص كده تاني حاجة يشوفها الجبال. وبعدين عشان يستبين طريقه بص على الارض - 00:21:47

وسبحان الله وفي الابل دي شف خلقها عجيب وازاي وسبحان الله ربنا زللها له. وشف السماء دي ومرفوعة ازاي! ايه ده! والجمل ده ومنصوب ازاي! والارض بقى يعني ازاي صوتي حد كده عشان انا امشي عليها؟ بس مين يتذكر؟ مين بقى اللي ابوه بقى مسلا -

00:22:07

ولا امه ولا خالتة ولا عمتة اللي كانوا عملوا له الكلام ده كله. مين اللي عمل كده؟ مين اللي خلق كده؟ مين اللي جعل ده؟ طيب. فلذلك هتشوف في الایة برضو مترتبة برضو. الم نجعل الارض ايه؟ مهادا. تمام؟ والجبال اوتدا. الناس انتم بقى وخلقناكم ازواجا وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا الليل - 00:22:27

لباسا وجعلنا النهار معاشا وبنينا فوقكم سبعا شدادا. سبع سماوات سبعة وبنينا فوقكم سبعا شدادا. وجعلنا سراجا في السبع اشياء اللي فوقكم دول بقى واجعلنا سراجا ايه؟ وهاجا. شمس سراج وهاج. هي الشمس دي عشان احنا ننورها ولا ندورها يعني -

00:22:47

زي ما بيقولوا ماشي اذا تفضل كده بتطلع الضوء ده بقى وتطلع الحرارة دي والدفء دي. نعمل ايه؟ ندفع قد ايه واجعلنا سراجا وهاج. وانزلنا من المعسرات بص على السحب بقى. ماء فجاج. خلاص كده؟ هننزل تحت تاني - 00:23:17  
لنخرج به حبا ونباتا. وجنات الفافا حب انواعه ونباتات بانواعه وجنات وجنات الفافا. شفت الصورة بقى الصورة جت ازاي؟ الصورة الارض مهاد الجبال اوتد. خلقناكم ازواج. جعلنا نومكم سباتا. تمام؟ جعلنا الليل - 00:23:37

الي لباس. اهو ناموا الارض ناموا وجعلنا النهار معاش. قاموا في النهار بقى بنينا فوقهم شافوا سبع شداد وشافوا سراج وهاج. وشافوا اه معاصرات نزل منها الماء السجاج. ولما نزل بص بقى شاف - 00:24:07

والنباتات يومك كله يا ابن الناس من اوله لآخره من اوله الى اخره شاهد بوحديانية الله سبحانه وبحمده وبصدقه في كل ما اخبر به سبحانه وبحمده. ولذلك بعدها ربنا يقول ايه بقى؟ ان يوم الفصل - 00:24:27

كانني قاتل. يعني الرب بقى اللي انشأ ده كل ده انت تستغرب او تستعجب ان يكون هناك يوم فصل يفصل فيه بين الخلائق يوم ينفح في الصور فتأتون افواجا. وفتحت - 00:24:47

سماء ما هو السماء اللي هو قال لك انه رفعها. لما يقول لك انه فتحها تستغرب؟ ما تستغريش بقى. وفتحت السماء فكانت ابواب. ما هي السماء اللي نزل منها الماء - 00:25:07

الجاج ده اللي شفت فيها السراج الوهاش ده اللي شايفها ازاي هي سبع شداد. ما تستغريش بقى لما اقول لك انه فتحها. شفت فقيد خلاص بقى بيقى انت قيد في معارج ومدارج اليقين. وسيرت الجبال. الجبال شفت هي كل واحدة من يعني الكلام مش مذكور كده يعني ما تفتكرش انه جاي - 00:25:17

واسيرت الجبال فكانت سراب. طيب تستغرب لما اقول لك كانت سرابا؟ ما تستغريش انك عارف ان هو اصلا اللي خلقها ايه؟ او فده

اهون وربنا ما عندوش يعني هين ومش هين. تمام؟ بس اقصد في منطقنا احنا البشري ده ايه؟ ده اهون. يعني واحد مسلا عمل بيت  
زي كده - 00:25:37

صعب يبنيه ولا صعب يهدى؟ صعب يبنيه. انما سهل يهدى. صح؟ سهل في سانية اللي يتبنى في سنوات يتهدى في لحظات. لما الله  
سبحانه وتعالى يقول وسيرة الجبال فكانت سرابا. ان جهنم كانت - 00:25:57  
مرصادا للطاغيين اه للطاغيين بقى. خد بالك من اللي الطاغينة دي. لانه فعلا طاغي ده طغيان فعلا دي مجاوزة للحد للطاغيين ما ابى.  
لا ابثنين فيها احبابا. لا يذوقون فيها - 00:26:17

وارضوا ولا شراب. ما يستاهلش بقى ما هو ما هو دلوقتي لما يعرف ان ربنا هيمنع عنه ده ويمنع عنه ده هيبقى فيه ازمة؟ ما فيش  
ازمة وهو اللي ينزل ينزل من المعصرات ماء سجاجا وهو اللي بيجعل السراج الوهاج فمش غريب. لا - 00:26:37

فيها بردًا ولا شرابا الا حميما وغساقا. نسأل الله السلامة. جزاء وفaca استاهل بقى. جزاء وفaca. انهم كانوا لا يرجون حسابا وكتبا  
بالياتنا كذاب. ما كانش في دماغه الحساب. ما كانش شاغله قصة الحساب دي - 00:26:57

هو لو كان شاغله قصة حسابه ولا في دماغه قصة حساب كان يتفكر. وينظر ويتبصر ويعتبر انهم كانوا لا يرجون حسابه. وكتبا  
بالياتنا كذابا وكل شيء احصينا كتاب. هيستغرب العبد ان ربنا احصى كل حاجة - 00:27:27

استغريش الرب اللي خلقهم ازواجه يعني ويعلمهم واحد واحد خلقهم اوجدهم من العدم اه وكل شيء احصينا كتابا فذوقوا فلن  
نزيدكم الا عذابا ان للمتقين مجازا. يعني هذه الحالة بقى اما تروح للحالة الثانية ان للمتقين ما - 00:27:47

فاز حدائق واعناب غريبة! ما احنا كان عندنا جنات الفاف. صح؟ حدائق واعناب وكوابع اتراب. غريبة! خلقناكم ازواجا وكأسا دهاقا.  
غريبة انزلنا من المعصرات ماء سجاجا من فوق. هتبقى فيه مشكلة في كأس. وكأسا دهادا - 00:28:07

لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا. جزاء بررده. جزاء من ربك عطاء وان حساب. رب السماوات والارض وما بينهما الرحمن. الرحمن لا  
يملكون منه خطابا. رب السماوات والارض وما بينهما. بس انت فين من السماوات؟ فين من الارض؟ انا وانت ما تزعليش مني. انا -  
00:28:27

وانت فين بنبقى ماشيين ودي اللي عايز بقى اكده عليها جدا النهاردة يا شيخ احمد. ايه بقى؟ ان انا عايزك وانت ماشي في الدنيا  
تشهد الآخرة قلبك. اه والله. وانت عايز بقى الاستدلال بالآيات الكونية - 00:28:57

المشهودة ده بيقى حاضر عنده على الآيات الجزائية الغريبة المسموعة اه يعني عايز ده يذكرك به. عايزك وانت بتشفوف السما تفتكر  
مشهد انها تفتح ابواب وعايزك وانت بتشفوف الجبل تفتكر مشهد انه هيسير. وعايزك ان بتشفوف الشمس - 00:29:17

تفتكر وانت بتشفوف السحاب تفتكر وانت بتشفوف الارض افتكر. افتكر الكلام ده كله. عشان حد يقول لي طب انا نصيبي ايه؟ ما هو  
ده احنا نصيبينا برضوا انا الحمد لله يا عم متيقن نصيبي ده نصيبي. انك تربط بين ده وده انك تشفوف ده في ده. تشفوف هذا المشهد  
الغبي - 00:29:47

في هذا المشهد الكوني المنظور بالنسبة الـk. رب السماوات والارض وما بينهما الرحمن. الرحمن لا يملكون منه خطابا. يوم يقوم الروح  
جبريل صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون. الا من اذن له الرحمن وقال صوابا - 00:30:07

الرب سبحانه وبحمده شف هيمنته وسلطانه وقهره سبحانه وبحمده وتشوف انت انت مين بقى؟ انت مين في مخلوقات الله اصلا؟  
انت ايه؟ يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن - 00:30:27

قال صوابا ذلك اليوم الحق. هي دي. الاستدلال بالآيات الكونية دي على الآيات الغريبة المسموعة دي عشان انت يحصل لك ده في  
معارج ومدارج اليقين اليوم الحق الحق خبر حق وصدق يوم سيحق - 00:30:47

ويقع يوم يأتي تأويله. ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ الى ربه ايه ما ابى انت بقى اتخاذ ربنا مآب من دلوقت ارجع بقى ارجع يا ابن  
الناس الحقيقي ارجع من دلوقت الكلام ده جاي وحاصل. وانت عندك مآبين. عندك ان للطاغيين مآبة - 00:31:17  
وعندك ان للمتقين مجاز. اختار لك ماء. اه فمن شاء اتخاذ الى ربه ايه؟ مالا انتهى هترجع فين؟ مقامك ايه؟ انا انذرناكم عذابا قريبا

00:31:47 - يوم ينظر المرء ما قدمت يداه. ويقول الكافر يا ليتنبي كنت ترابا -

الكلام ده مش كفاية ان احنا بس نفهمه احنا في ضوء امثال هذه الايات وهذه النوعيات من او هذا النوع من العرض اللي بنجده في القرآن الكريم حيال هذه المهمجيات احنا محتاجين زي ما قلنا احنا ننتفع بها في ايه؟ في الترقى في معارج ومدارج اليقين ان الانسان ياخد اليقين - 00:32:17

درجة وينتقل في بعد الدرجات دي لمعارش بقى. معارج معارج معارج وراء معارج. خلاص؟ وكأنه اسراء ومراج سواء بالمدارس وايه؟ ومراج بالمعارج. الانسان كده يرتقى في معارج اليقين. آآ ويَا اخْوَةً مَا تَسْتَهِنُوْش - 00:32:37

المسألة دي لا تستهينوا بهذه المسألة. ليه بقى؟ وبرضه من الحاجات المحزنة غيابها في خطاباتنا. غيابها في خطاباتنا. ازاي في خطاباتنا. النبي صلى الله عليه وسلم صح عنه انه كان ما يجلس مع اصحابه مجلسا الا ويدعو في اخره - 00:32:57

يقول اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن اليقين اليقين. اسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد. ايمان لا يرتد. ايمان لا يرتد - 00:33:17

ما هو ده مش هييجي من فراغ. ولذلك واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا يثبت اركان ودعائم اليقين في قلبك. ويمكن تذكره عشان كده انا قلت ان اللي ما بيتفهمش قرآن وما بيتدبرش - 00:33:47

القرآن ده اكتر الناس عرضة للشبهات. وبعدها الشهوات افلا يتذمرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلاف كثيرا. ان هم لو ما تذمروش سيبتلى الواحد منهم بالاختلاف. وربنا بيقول - 00:34:07

اي اختلاف او تناقض او اضطراب رکزوا في العمل. فنسأّل الله عز وجل ان يقسم لنا من خشيته ما يحول به بيننا وبين معصيته. اللهم اقسم بنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. من اليقين - 00:34:27

حينما تهون بها علينا مصابب الدنيا وتأن اللهم باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا. واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا. ولا تسلط علينا بذنبنا من لا يخافك - 00:34:47

ولا يرحمنا اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم في اعلى جنان الخلود. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:35:07